

## أحاديث المناسبات-90-تربيه الأولاد على الخير والبر

### والإحسان | صالح الفوزان | العامة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم الدرس

الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

حدثوا اليكم في هذه الحلقة عن تربية الاولاد نقول ان الاولاد اذا ربوا على الخير وعلى البر والاحسان كرم الاخلاق نشأوا على ذلك

وسهل عليهم فعله في الكبر لانه معتادوه - 00:00:24

وانصبغوا به اما اذا اهمل الوالدان الاولاد في الصغر لا تجني من الشوك العنب لان الاولاد ويكونون قد كبروا وتجروا ولا يمتثلون

لاوامر ابائهم الغالب بعد الكبر او لا انهم يرون في انفسهم الاستقلالية - 00:00:47

وثانياً لانهم لم يعتادوا فعل الخير من الصغر ولم يعتادوا الاحسان من الصغر فلا يتوقع منهم فعله بعد ذلك الا ان يشاء الله سبحانه

وتعالى والامور بأسبابها بلا شك الله على كل شيء قادر - 00:01:23

قادر على ان يهدىهم ولكن الهدایة مريبوطة بسبب من قبل العبد لان بعض الاباء اذا نصح في اولاده يقول الهدایة بيد الله نقول نعم

الهدایة بيد الله انك لا تهدي من احببت - 00:01:49

ولكن الله يهدي من يشاء ولكن الهدایة لها اسباب تفعلها انت فاذا فعلت السبب فحربي ان الله جل وعلا يرتب عليه المسبب اما ان تريد

من الاولاد برا وخيرا وانت قد اهملتهم في الصغر - 00:02:10

فهذا بعيد ونادر جداً يحكى ان رجلا جاء يشتكي الى بعض العلماء ان ابنه يضربه فقال له العالم ماذا ربيت الولد عليه هل علمته القرآن

هل علمته الحديث؟ هل علمته الصلاة - 00:02:34

قال لا قال وما الذي علمته قال انما جعلته يسني الدواب ايران يسني السواني معروفة هي استنباط الماء من البئر على الدواب قال

جعلته يسني الشيران والاستخراج الماء من البئر - 00:03:02

قال له اذا هو ظربك يظننك انك ثور من الشيران لانه اعتاد على الظرب او ضربك بناء على ما اعتاده فعلى كل حال لا يتوقع الوالد من

الولد ان يبر به وقد اهمله في الصغر - 00:03:25

وضيعه في الصغر وهذا حال كثير من الناس في مجتمعنا الحاضر لانهم انشغلوا بامور دنياهم وملاذاتهم وسفراتهم وغير ذلك من

الاشغال ولا يدركون عن شأن اولادهم لا يدركون عن ذلك شيئاً - 00:03:49

صلاحوا وان فسدوا وهذا اهمال وتفريط يندمون عندما يرون اولادهم على غير النمط المطلوب وعلى غير السلوك المطلوب سيندمون

على ذلك ولات ساعة مندم هذا من ناحية الناحية الثانية ان الاولاد - 00:04:14

ينشأون على الكراهية للغير لابائهم وامهاتهم واقاربهم. ينشأون على الكراهية لانهم لم يربوا على المحبة وعلى صلة الرحم وعلى

التعرف على الاقارب لم يربوا على ذلك بل ربما انه يتنكر مع نفسه - 00:04:41

وربما تضيق عليه الدنيا وربما اذا وقع في شدة انه ينتحر قراراً مما هو فيه لانه لم يربى على الايمان وعلى الدعاء وعلى حسن الفال

والرجاء الصالح بالله سبحانه وتعالى - 00:05:06

الصبر على الشدائـد والكربات لم يربى على ذلك فربما يجره الامر الى ان يقتل نفسه ليتخلص بزعمه مما هو فيه هذا من ناحية سببه

عدم التربية على الخير والناحية الثانية في هذا - 00:05:32

بما يشاهده في الفضائيات وما يشاهده في الواقع وما يشاهده في الانترنت من دسائس الشيطان ومن عمليات الانتحار التي يفعلها الكفار فهو يقتدي بهم ويقطن انهم على صواب فيقتدي بهم - 00:05:54

لما يرى ويسمع من هذه الواقع التي جلبها لنا اعدائنا بواسطة هذه الوسائل لان والديه لم يجنباه النظر في هذه الوسائل والاستعمال اليها هذا ما تربى عليه اولادنا نسأل الله العافية - 00:06:17

فالواجب ان نلتفت لاولادنا والولد امانة في عنق والديه ربىانه وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيرا فاذا كان الاب لا يأتي الى البيت الا نادرا ويأتي للأكل والنوم فقط ولا يعرف اولاده - 00:06:43

والام كذلك تخرج من البيت لاعمالها الوظيفية لاعمالها الوظيفية ولدراستها وتدريسها وغير ذلك ولا تدري عن اولادها وانما تدعهم عند مربية او خادمة اجنبية لا شفقة في قلبهما عليهم ولا رحمة بها لهم - 00:07:10

لانها اجيرة وربما تكون صاحبة سلوك سيء واخلاق قبيحة ربما تكون كافرة تربىهم على الاخلاق الذميمة هي عدو من الاعداء مكناه من اولادنا مع الاسف وهذه حال كثير من البيوت اليوم - 00:07:40

لما دهتنا المدنية الحديثة وتركنا مسؤولياتنا التي كلفنا الله بها نحو بيوتنا الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها فاهملنا الرعاية التي كلفنا بها - 00:08:06

فذهبنا في طلب امور الدنيا واهملنا اولادنا فهذا حميد الاعمال وهذا حميد الاعمال وهذا حميد الاندماج في المدنية الحديثة التي لا اخلاق لها ولا دين لها وهي معادية - 00:08:33

لدينا ومعادية لمجتمعاتنا نسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان يرد الجميع الى الصواب والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:08:57